

لسان العرب

(سَكَّ) السَّكَّكَ الصَّمَمُ وقيل السَّكَّكَ صَغَرُ الأُذُنِ ولزوقها بالرأس وقِلَّةُ إشرافها وقيل قِصَرُها ولصوقها بالخُشَّاء وقيل هو صِغَرُ فَوْقِ الأُذُنِ وضيقُ الصِّمَامِ وقد وصف به الصَّمَمُ يكون ذلك في الآدميين وغيرهم وقد سَكَّ سَكَّكَ وهو أَسَكَّ قال الرازي ليلةُ دَكِّ ليس فيها شَكٌّ أَحَدُكَ حتى سَاعَدِي مُنْفَكٌّ أَسْهَرَنِي الأَسْيَدُ الأَسَكُّ يعني البِراغيثَ وأَفْرَدَهُ على إرادة الجنس والنِّعَامُ كُلُّهَا سَكَّ وكذلك القِطَا ابن الأعرابي يقال للقطاة حَذَاءٌ لِقِصَرِ ذَنبِهَا وَسَكَّاءٌ لِأَنَّهُ لَا أُذُنَ لَهَا وَأَصْلُ السَّكَّكَ الصَّمَمُ وَأَنْشَدَ حَذَاءٌ مُدْ بِرَّةً سَكَّاءٌ مُقْبِلَةٌ لِلْمَاءِ فِي النَحْرِ مِنْهَا نَوَطَةٌ عَجَبٌ وَقَوْلُهُ إِنَّ بَنِي وَقْدَانَ قَوْمٌ سَكُّ مِثْلُ النِّعَامِ وَالنِّعَامُ سَكُّ سَكُّ أَي صُمٌّ اللَّيْثُ يُقَالُ ظَلِيمٌ أَسَكٌّ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ قَالَ زَهْرٌ أَسَكٌّ مُصَلِّمٌ الأُذُنَيْنِ أَجَنَى لَهُ بِالسَّيِّ تَنْسُومٌ وَآءٌ . (* وروي في ديوان زهير أصلٌ بدل أسكٌ) .

وَأَسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُ إِذَا صَمَّ وَيُقَالُ مَا اسْتَكَّتْ فِي مَسَامِعِي مِثْلُهُ أَي مَا دَخَلَ وَأُذُنٌ سَكَّاءٌ أَي صَغِيرَةٌ وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ سَكَّكَ لِصَغِيرِ الأُذُنِ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ أَسَكٌّ ابْنُ سَيْدِهِ وَالسَّكَّكَ الصَّغِيرُ الأُذُنَيْنِ أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ يَا رُبَّ بَكَرٍ بِالرُّدَافِي وَاسِجٍ سَكَّكَ سَفَنَجٍ سَفَنَجٍ وَيُقَالُ كُلُّ سَكَّاءٍ تَبْيِضُ وَكُلُّ شَرِّفٍ تَلْدُ فَالسَّكَّاءُ الَّتِي لَا أُذُنَ لَهَا وَالشَّرِّفُ الَّتِي لَهَا أُذُنٌ وَإِنْ كَانَتْ مَشْقُوقَةً وَيُقَالُ سَكَّاءَةٌ يَسُكُّهُ إِذَا اصْطَلَمَ أُذُنِيهِ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجَدِي أَسَكَّ أَي مُصْطَلِمِ الأُذُنَيْنِ مَقْطُوعَهُمَا وَأَسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُ أَي صَمَّتْ وَضَاقَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ النَابِغَةِ الذَّبْيَانِي أَتَانِي أَبَيْتَ اللَّعْنِ أَنْكَ لُمْتَنِي وَتَلَّكَ الَّتِي تَسْتَكُّ مِنْهَا المَسَامِعُ وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الأَبْرَصِ دَعَا مَعَاشِرَ فَاسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُمْ يَا لَهْفَ نَفْسِي لَوْ يَدْعُو بَنِي أَسَدٍ وَفِي حَدِيثِ الخُدْرِيِّ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى أُذُنِيهِ وَقَالَ اسْتَكَّتَتْ إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ أ يَقُولُ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ أَي صَمَّتْ وَاسْتَكَّتْ الصَّمَمُ وَذَهَابَ السَّمْعُ وَسَكَّ الشَّيْءُ يَسُكُّهُ سَكَّاءً فَاسْتَكَّتْ سَدَّهَ فَانْسَدَّ وَطَرِيقُ سَكُّ ضَيْقٌ مُنْسَدٌّ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَبِئْرٌ سَكٌّ وَسَكٌّ ضَيْقَةُ الخَرْقِ وَقِيلَ الضَيْقَةُ المَحْفَرُ مِنْ أَوْلِهَا إِلَى آخِرِهَا أَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ مَاذَا أُخَشِّى مِنْ قَلْبِي سَكٌّ يَا أَسَنُ فِيهِ الوَرَلُ المُذَكِّي ؟ وَجَمَعَهَا سَكَّكَ وَبِئْرٌ سَكُّوكَ كَسَكِّ الأَصْمَعِيُّ إِذَا ضَاقَتِ البِئْرُ فَهِيَ سَكٌّ وَأَنْشَدَ يُجْبَى لَهَا عَلَى قَلْبِي سَكٌّ الفَرَاءُ حَفَرُوا قَلْبًا سَكَّاءً وَهِيَ الَّتِي أُحْكِمَ طَيُّهَا

في ضيق والسُّكُّ من الرَّكَايا المستويةُ الجِرَابِ والطِّيِّ والسُّكُّ بالضم البئر
 الضيقة من أَعْلَاهَا إلى أَسْفَلِهَا عن أَبِي زَيْدٍ والسُّكُّ جُحْرُ العَقْرِبِ وَجُحْرُ العَنْكَبُوتِ
 لَضِيقِهِ وَاسْتَكَّ النَّبْتُ أَي التَّفُّ وَانْسَدَّ خَصَامُهُ الْأَصْمَعِيُّ اسْتَكَّتِ الرِّيَاضُ إِذَا
 التَّفَّتْ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ عَيْرًا صُنْتُعُ الحَاجِبِيْنَ خَرَطَهُ البَقُّ لُ بَدِيًّا
 قَبْلَ اسْتِكَالِ الرِّيَاضِ وَالسُّكُّ تَضْيِبُكَ البَابِ أَو الخَشْبِ بالحديد وهو
 السُّكُّيُّ وَالسُّكُّ وَالسُّكُّيُّ المَسْمَارُ قَالَ الأَعَشَى وَلَا بُدَّ من جَارٍ يُجِيرُ
 سَبِيلَهَا كَمَا سَلَكَ السُّكُّيُّ فِي البَابِ فَيَتَّقُ وَيُرَوِّ السُّكُّيُّ بالكسر وقيل هو
 المَسْمَارُ وَقِيلَ الدِّينَارُ وَقِيلَ البَرِيدُ وَالْفَيْتَقُ النَّجَّارُ وَقِيلَ الحَدَّادُ وَقِيلَ
 البَوَابُ وَقِيلَ المَلِكُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ B أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ عَلَى منبر الكوفة وهو غير
 مَسْكُوكٍ أَي غير مُسَمَّرٍ بِمَسَامِيرِ الحَدِيدِ وَيُرَوِّ بِالشَّيْنِ وَهُوَ المَشْدُودُ وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ
 الصَّمَّةِ يَصِفُ دِرْعًا بِيَضَاءٍ لَا تُرْتَدَى إِلَّا إِلَى فَرَاعٍ مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ فِيهَا
 السُّكُّ مَقْتُورٌ وَالمَقْتُورُ المُقَدَّرُ وَجَمَعَهُ سَكُوكٌ وَسِكَاكٌ وَالسُّكُّ الدَّرْعُ
 الضيقة الحَلَقِ وَدِرْعٌ سَكٌّ وَسَكَّاءٌ ضيقة الحَلَقِ وَالسُّكَّةُ حديدية قد كتب عليها
 يَضْرِبُ عَلَيْهَا الدِّراهِمُ وَهِيَ المَنْقُوشَةُ وَفِي الحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ نَهَى عَنِ كَسْرِ سِكَاتِ
 المُسْلِمِينَ الجائِزَةِ بَيْنَهُمْ إِلَّا من بَأْسِ أَرَادَ بِالسُّكَّةِ الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ المَضْرُوبِينَ سَمِيَ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سِكَاتَةً لِأَنَّهُ طَبِعَ بِالحَدِيدَةِ المُعْلَمَةِ لَهُ وَيُقَالُ لَهُ السُّكُّ وَكُلُّ مَسَارٍ
 عِنْدَ العَرَبِ سَكٌّ قَالَ امرؤُ القَيْسِ يَصِفُ دِرْعًا وَمَشْدُودَةً السُّكِّ مَوْضُوعَةٌ
 تَضَاءَلُ فِي الطِّيِّ كَالْمَبْدَرِ قَوْلُهُ وَمَشْدُودَةٌ مَنْصُوبَةٌ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ وَأَعْدَدْتُ
 لِلْحَرْبِ وَثَابَةً جَوَادَ المَحَنَّةِ وَالمِرْوَدَ وَسِكَاتَةَ الحَرَّاثِ حديديةُ الفَدَّانِ
 وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ مَا دَخَلَتِ السُّكَّةُ دَارَ قَوْمٍ إِلَّا ذَلُّوا وَالسُّكَّةُ
 فِي هَذَا الحَدِيثِ الحَدِيدَةُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا الأَرْضَ وَهِيَ السِّنُّ وَاللُّؤْمَةُ وَإِنَّمَا قَالَ A إِنَّهَا
 لَا تَدْخُلُ دَارَ قَوْمٍ إِلَّا ذَلُّوا كَرَاهَةً اشْتِغَالَ المَهاجِرِينَ وَالمُسْلِمِينَ عَنِ مَجاهِدَةَ العَدُوِّ بِالزَّرْعَةِ
 وَالخَفْضِ وَإِنَّهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ طَوَّلُوا بِمَا يَلْزِمُهُمْ مِنْ مالِ الفَيْءِ فَيَلْزِمُونَ عَنَتًا مِنْ
 عُمَّالِ الخِراجِ وَذَلًّا مِنَ الإلْزاماتِ وَقَدْ عَلِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ما يَلْقَاهُ أَصْحابُ الصِّياعِ
 وَالمِزارِعِ مِنَ عَسْفِ السُّلْطانِ وَإِجَابَهُ عَلَيْهِ بِالمِطالباتِ وَما يَنالُهُمْ مِنَ الذَّلِّ عِنْدَ تَغْيِيرِ
 الأَحْوالِ بَعْدَهُ وَقَرِيبٌ مِنْ هَذَا الحَدِيثِ قَوْلُهُ فِي الحَدِيثِ الآخِرِ العِزُّ فِي نِواصِي الخَيْلِ وَالذَّلُّ فِي
 أَدْنابِ البَقَرِ وَقَدْ ذَكَرَتِ السُّكَّةُ فِي ثَلَاثَةِ أَحْاديثٍ بِثَلَاثَةِ مَعانٍ مُخْتَلِفَةٍ
 وَالسِّنُّ ذَلَّةُ المَأْنِ الَّذِي تَحْرَثُ بِهِ الأَرْضَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ السُّكُّ لُؤْمٌ الطَّبِعُ يُقَالُ هُوَ
 بِسُكِّ طَيْعِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَسَكَّ إِذَا ضَيَّقَ وَسَكَّ إِذَا لُؤْمَ وَالسُّكَّةُ السُّطْرُ المِصْطَفِ
 مِنَ الشَّجَرِ وَالنَّخِيلِ وَمِنَ الحَدِيثِ المَأْثُورُ خَيْرُ المَالِ سِكَاتَةٌ مَأْثُورَةٌ وَمُهِرَةٌ

مأمورة المأبورة المصلحة الملقحة من النخل والمأمورة الكثيرة النتاج والنسل
وقيل السككة المأبورة هي الطريق المستوية المصطفة من النخل والسكة الزقاق وقيل
إنما سميت الأزقة سككا لاصطفاف الدور فيها كطرائق النخل وقال أبو حنيفة كان
الأصمعي يذهب في السككة المأبورة إلى الزرع ويجعل السكة هنا سكة الحرث كانه كنى
بالسكة عن الأرض المحروثة ومعنى هذا الكلام خير المال نتاج أو زرع والسككة أوسع من
الزقاق سميت بذلك لاصطفاف الدور فيها على التشبيه بالسككة من النخل والسككة
الطريق المستوي وبه سميت سكك البريد قال الشاعر
قال الشيماء
سكك البريد
على سككة
الساري فجاوبها حمامة من حمام ذات أطواق أعي على طريق الساري وهو موضع قال
العجاج
نضرب بهم إذ أخذوا
السككا
الأزهي سمعت أعرابيا يصف دحلا
دحله فقال ذهب فمه سككا في الأرض
عشيرة قديم ثم سرب يمينا
أراد بقوله سككا أي مستقيما لا عوج فيه
والسككة الطريقة المصطفة من النخل وضربوا بيوتهم
سككا أي صفيا واحدا عن ثعلب ويقال بالشين المعجمة عن ابن الأعرابي وأدرك الأمر
بسككة أي في حين إمكانه واللسج والسكك والسككة الهواء بين السماء
والأرض وقيل الذي لا يلاقي أعنان السماء ومنه قولهم لا أفعل ذلك ولو نزلت في
السكك أي في السماء وفي حديث الصبية المفقودة قالت فحملني على خافية من
خوافيه ثم دوسم بي في السكك والسكك والسككة الجوس وهو ما بين السماء
والأرض ومنه حديث علي عليه السلام شق الأرجاء وسككك الهواء السكك جمع
السككة وهي السكك كذاؤبة وذوائب والسكك القلص الزرقة يعني
الحباريات ابن شمير سلقى بناءه أي جعله مستلقيا ولم يجعله سككا قال
والسكك المستقيم من البناء والحفر كهيئة الحائط والسككة من الرجال
المستبدين برأيه وهو الذي يُمضي رأيه ولا يشاور أحدا ولا يبالي كيف وقع رأيه
والجمع سككات ولا يكسر والسكك ضرب من الطيب يُركب من مسك ورامك
عربي وفي حديث عائشة كنا نضم يد جباهنا بالسكك المطايب عند الإحرام هو طيب
معروف يضاف إلى غيره من الطيب ويستعمل وسكك النعام سككا ألقى ما في بطنه كسج
وسكك بسلاحه سككا رماه رقيقا يقال سكك بسلاحه وسج وهك إذا حذق به
الأصمعي هو يسكك سككا ويسج سجسا إذا رقق ما يجيء من سلاحه أبو عمرو
زكك بسلاحه وسكك أي رمى به يزكك ويسكك وأخذه ليلته سكك إذا قعد مقاعد
رقاقا وقال يعقوب أخذه سكك في بطنه وسج إذا لان بطنه وزعم أنه مبدل ولم يعلم
أيهما أعدل من صاحبه وهو يسكك سككا إذا رقق ما يجيء به من الغائط وسكك اسم
قرية قال الراعي يصف إبلا له فلا ردها ربي إلى مرج راهط ولا برحت تمشي

بِسَكَّاءَ فِي رَحْلِ وَالسَّكَّاءَةُ الضَّعْفُ وَسَكَّكُ بْنُ أَشْرَشَ مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ
وَالسَّكَّاسِكُ وَالسَّكَّاسِكَةُ حَيٌّ مِنْ الْيَمَنِ أَبُوهُمْ ذَلِكَ الرَّجُلُ وَالسَّكَّاسِكُ أَبُو
قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ السَّكَّاسِكُ بْنُ وَائِلَةَ بْنِ حَمَيْرِ بْنِ سَيْدَأَ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ
سَكَّاسِكِيٌّ